المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

Hassine El-DJaziri

Directeur Gérant

العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

Case postale 102 — Tunis

# النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٥ ذي الحجة ١٣٥٦ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢٦ فراير ١٩٣٨




# اقطع الراس تنشف العروق !

قرأ القراء امس في الصحف اليومية خبرا محليا بين الاخبار العادية نشرته الرصيفات دون ان تحفه بما يقتضيه موضوعه من الملاحظة والشرح والتعليق

فالخبر يقول ان رجال الشرطة القوا القبض في شارع باب السويقة على رجلين اروبيين يحرزان كمية من المخدر المسمى بالهيروين ـ اي السم الزعاف ـ لا يقل وزنها عن اربعمائة غرام !

وبالبحث حول هوية الرجلين المقبوض عليهما ثبت وانهما من نوتية احدى البواخر !

حدثنا شاهد عيان حضر مشهد القاء القبض على (التاجرين ...) المذكورين فقال ان جميع المشاهدين قد تعجبوا من جرأة الاعوان على ايقاف الرجلين ومجابهة متفقد المحافظة لها بعين التهمة نظرا لما كانا عليه من مظاهر الوجاهة وما كانا يرتديانه من الاثواب الفاخرة ...!

نقول الحق ... اننا على احر من الجمر في انتظار ما سيجازى به هذان الاثيمان !

هما من عملة البواير البحرية . واذن يجب ان تزيد الحكومة علما ـ وان كانت عالمة من قبل الآن ـ وان ذلك البلاء الوبيل ءات الى تونس على طريق البحر وبواسطة البحارين . وها هي الحجة الناصعة بين يديها !

قال القائل كانا يلبسان ثيابا فاخرة . وكيف لا يلبسان الفاخر والثمين وهما وامثالهما قد استنزفوا الثروات الطائلة وامتصوا الاموال الذريعة ثم قذفوا بفرائسهم الى ملاجيء المعتوهين!

نسمع القول يتكرر بان الحكومة قد اعيتها الحيلة وتعذرت عليها الوسيلة لاستئصال داء المخدرات وان العقول قد احتارت دون التوصل الى المرهم الناجع . والذي نقوله نحن اننا حتى الساعة لم نر اصدار العقاب المحسوس وانزال الجزاء المفيد ...!

فليس الدواء الشافي في ان يجر الى المحكمة احد الناشقين ويحكم بحبسه عدة اعوام !

بل الدواء الناجع ان يقطع الرأس لتنشف العروق كما يقولون !

الدواء الوحيد في ان تشدد المراقبة الصارمة على البحارين ممن ينزلون علينا ضيوفا ليتحفوا مضيفيهم بذلك السم الزعاف !

وانعم واكرم بهؤلاء الاخيار الذين يقتنصون الاموال ويجمعون الثروات من وراء هذه التجارة اللعينة فيفقرون الاغرار ويلقون بهم الى هاوية البلى ..!

عاش التمدن وعاش ذووه ممن يجوبون الاقطار لبيع السموم واتلاف العقول وتمدين المتوحشين ...!

نجزم وان الشرطة في هذا البلد قد تلقت بهذا الاكتشاف الاخير درسا مفيدا . فعلمت ان البلية ءاتية بايدي عملة البواخر واولئك هم الرؤوس التي يجب الاهتمام بقطعها دون اضاعة وقت في البحث عن الاعضاء . ان كان رجال السلطة في المقاومة والمكافحة مجدين .!

حسين الجزيري

# تسمعون

## من مذياع الغرائب

يوم الاحد :

ـ محاضرة انتخابية بعنوان ( حي على النفاق ) يذيعها باستعداد الشيخ الفرشيشي

ـ غناية ( افهم روحك قلع ) يذيعها احرار بلد المسعدين

يوم الاثنين :

ـ قطعة خنشفارية بديعة من رواية امي سيسي تشنفكم بها جريدة الوزير

ـ نشيد ( ما تعدلولي ميلي حملي علي ثقيل ) ينشدها بابور الموز

يوم الثلاثاء :

ـ نشيد ( هود من هنا تعالى عندنا ) تنشده هيئة ادارة البنك الجديد

ـ باشراف قامارون يذيعه الزعيم الاقتصادي ليفهم الناخبون

يوم الاربعاء :

ـ محاضرة بعنوان ( ماني صندوق بو حد ) يلقيها السيد سعيد بو درباله

ـ انشودة ( جيناكا جيناكا وقصدنا حماكا ) ينشدها احرار المنستير ضيوف الزعيم الاوحد

يوم الخميس :

ـ تلحين قول الشاعر :

قتل امرىء في غابة ❊ جريمة لا تغتفر
وقتل شعب ءامن ❊ مسالة فيها نظر

يشنفكم به محرر جريدة الديش

ـ محادثة اجتماعية بعنوان ( الضرب حرام ) يذيعها احد اعيان الشمامين

يوم الجمعة :

ـ انشودة ( في البر لم فتكم في البحر فتوني ) ينشدها متزعم بائس

ـ بحث اقتصادي بعنوان ( انا نوحل والقاضي يخاص ) يقوم بالقائه صاحب بابور الحجاج

يوم السبت :

ـ هتاف ( ليحهي العدل ليحي الانصاف ) تذيعه جريدة النهضة لمناسبة الحكم في قضية المتلوي

ـ شرح مفيد لقول الشاعر :

يغمى على المرء في ايام محنته

حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن

تذيعه جريدة الارادة .

## عز الدواء ...!

في جثمان هذه الامة مرض حار في علاجه نطس الاطباء كما يقولون !

ذلك هو مرض المباهاة والمنافسات في الولائم والافراح !

حارت الاقلام الاخلاقية والاجتماعية في تصويب العقول وايقاظ الافهام لاتقاء افة الاسراف في مواكب الاعراس ونحوها . وما يزال الموسرون واشباه الموسرين سائرين في ذلك السبيل .. سبيل المنافسة والمباهاة ..

نقول اشباه الوسرين . لان الوجاهة المموهة لا تحجب حقائق الاحوال ..!

وكأين من ولائم عظيمة كبرى اقيمت باموال المرابين لاجل ان يتحدث المتحدثون بان ( الفرح ) كان بالغا حد الكمال !

عز الدواء تلقاء هذا الداء الناخر للعظام . والمؤدي بالاسر الى الافلاس والملق في ما لا نفع او شبه نفع للمجتمع من ورائه !

عز العلاج ولم ندر بمن يجب ان يقتدي ! فكل العقول قد اكتسحها التيار ... تيار حب الظهور وحب النفخفخة وحب التباهي والرياء !

فاللهم لطفك لامة قد استوى فيها الماء والخشبة ..!

حمام صاحب الطابع

النظافة ـ النظام ـ حسن المعاملة

## كلمات شائكة

كثر ظهور بعض الذوات الذين اعتادوا الانزواء في مكاتبهم وللانتخابات ظروف استثنائية . . !

***

نوهت جريدة النهضة بتراجم من انعم عليهم بوسام جوقة الشرف ما عاد صاحبها . فلم ذلك ياترى ؟

***

كتب كاتب من ابه قصور الى الصحافة يشكر متفقد التعليم العربي لانه حضر هناك لاجل التفقد وهل اعجب من ان يشكر المرء على قيامه بعمله ؟

***

لم يرخص لنقابة التجارة الحرة الاجتماع بقصر الجمعيات فذكرنا ذلك بقول من قال : بلاد الله واسعة الفضاء . . . !

***

اكثرت جريدة النهضة من عبارات ( احدى المقاهي ) و ( احدى الفنادق ) فنحن لوجه الله ننصح كتابها ان يتعلموا الفرق بين ( احد ) و ( احدى ) دفعا للعار . . . !

***

امانة صناعة ( اللفة ) في بلد قابس يريد بعضهم ان ( يلف ) نصفها الاكبر ويدع الامين الحالي يعوم في الناشف . . . !

***

وصلنا استفتاء بشان ارباح ـ اليا نصيب ـ فنحن لاجل التحري نحيل صاحبه على العلماء من رجال الافتاء !

***

اكد لنا اكثر من واحد بانهم حينما راوا عنوان مقالة النهضة ( حي على الوفاق ) جزموا بان الكاتب يحذر التونسيين من الشقاق فاتضح لهم غير ذلك . . . !

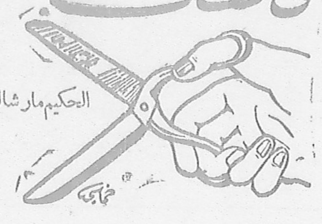
***

وجدت عصابة لصوص مؤلفة من عشرة صبيان لا يزيد عمر اكبرهم عن الرابعة عشرة والبركة في اشرطة السنما البوليسية . . . !

***

بعض وكلائنا يريدون بسلوكهم حرمان القراء من الجريدة فلعل هؤلاء يحضونهم على توجيه حساباتهم قبل ان نقطعها عنهم !

## في القفص



الحكيم مارشال

هذا هو الطبيب الذي تكرم ... بتحرير تقرير عن تونس والتونسيين من ناحية رواج المخدرات هنا فقال ان من شان العربي ادمان المخدر وان التونسيين قد مشوا خطوات شاسعه في هذا السبيل ..!

ما انا بالقادر على اكثر من ان اضع جناب الحكيم هذا بين جناحي المقص اعلاه . اما لو كنت حاكما عدليا وجر الى مجلسي هذا الطبيب لقلت له كيف تفترى فرية كهذه على شعب كامل فتشوه سمعته لمجرد وجود افراد يوجد امثالهم في كل امة وما من امة الا وفيها سكيرون وحشاشون ... يالله الى الحبس !

ولكن ءاه ما باليد حيلة . وها نحن في زمن ليس فيه للانصاف نصيب !

ولو كان جناب الحكيم حكيما لما قال خلاف ما يعتقد ومحال ان يكون معتقدا صحة ما جاء في تقريره . فمن فضله ومن جزيل كرمه اراد ان يصمنا بهذه الوصمة ليكون قد فعل واجبه نحو ما تمليه عليه رجعيته وكذلك يفعلون ..!

( انا )

## تفنيد مزاعم

نشر محمد بن الحاج علي الغربي بعنوان ( ايداع وتسجيل ) يقول ان محمود فارح واخويه محمد وحمادي توعدوه بالتهديد وفعل مكروه لوجود عداوة ناشئة عن نازلة منشورة بين الطرفين . فالاخوان المذكورون يكذبون هذا الزعم وينفون صدور التوعد منهم نحو الزاعم ويقولون ان وجود نازلة جارية مجراها لا يحملنا على خرق القوانين او التفكير في الاعتداء على اي كان ولذا فهم يبادرون بتكذيب ما زعمه المعلن المذكور

## من ابناء السعادة

رزق الماجد الوجيه السيد الطاهر الدراجي من اعيان متوظفي الادارة المالية مولودا مباركا اسماه ( عبد العزيز ) فنهنيه بازديادة متمنين له حياة سعيدة ومستقبلا زاهرا

## ماذا اقول...؟

وهذه القصيدة العصماء ايضا القاها صاحب امضائها في حفلة تكريم صديقنا الحميم ورصيفنا المحترم صاحب « النهضة » ننشرها بحروفها متسامحين ومتجاوزين عما جاء فيها من التعريض بالنديم واليك هي :

جلس السرور بمهجتي متربعا
فاتيت للحفل البديع مبرطعا
وعلمت ان لكم هنا عوادة
فحضرت في الاوتومبيل لاسمعا
يا صاحب الجرنال فزت بما تشا
والمرء يبلغ ما يريد اذا سعى
ماذا اقول وانت صاحب نهضة
ليراعة الفرشيشي بات مرتعا
ماذا اقول وكلنا في بهجة
ولكل بالاشعار صار مجربعا
انت الصحافي الذي نفع الورى
وسواك يا غصن النقا لن ينفعا
ناصرت رهبان الكنيسة بعد ما
ناصرت حزبا للتجنس قد دعا
وقدحت في من قد مدحت خصاله
فبرعت في القولين في وقت معا
وابيت توحيد الصفوف فكنت في
تشتيت وحدتنا الحكيم الابرعا
لا لا ابوح بكل فضلك انني
لو شئت اجمع بعضه لن يجمعا
واذا تناولك النديم بقدحه
فهو الذي جهل الصحافة وادعى
فاتركه ينعق ما يشاء وقل له
هل نلت ما نلنا ايا من ضيعا
لله حفلتنا تدار كؤوسها
ما بيننا والتاي جاء مشعشعا
والكل يمضغ والمدير موزع
والحوت مشوي في الصحون مقطعا
يا للخسارة قد تقضى ليلنا
والصبح اوشك يا اخي ان يطلعا

(م.ا)

## ومن نكد الدنيا

### متطوعون !

تالف — في ربض باب سويقة — جمع من الصبيان خطر لهم ان يتطوعوا لمقارعة ومقاومة من يتعاطون المخدرات . فراينا هؤلاء المتطوعين يركضون حاملين اعمدة في طلب من يستحق التاديب . .! وعلمنا انهم انهالوا وتمالوا بالضرب على اكثر من واحد ودخلوا دارا لاحد المظنون فيهم !

نقص هذا على مسامع المحافظة واعوانها لتعلم الى اي حد بلغ ضجر الناس من انتشار السموم البيضاء وكيف شعر حتى الصغار بوجوب المقاومة الصارمة . فنحن لا نقر الفوضى ولا نحبذها ولكننا ننتظر من رجال الحفظ ان يقدروا مسؤليتهم بمراقبة ومصادرة المروجين والمدمنين كما يجب !

### الخبز ..!

ليس بين قوانين هذه الظروف ما هو امقت للسكان من مسالة تعطيل عمل المخابز يوم الثلاثاء من كل اسبوع ففي هذا اليوم يحار الكثيرون في امر معاشهم فلا يجدون من الخبز الا ما يكون قد مضى عليه ايام واغتنم اصحابه ذلك اليوم لعرضه للبيع كي تكسر به اسنان الاكلين !

لقد ضج الناس جميعا — وبالاخص ضعفاء الحال من فقدان الخبز يوم الثلاثاء ومن ( تصريف ) اليابس المتحجر .. فهل للادارة ان تفكر في مسلك لاخراج الناس من هذه الحيرة الاسبوعية ازاء هذه المادة الضرورية ؟

### نهج باب سعدون

اتفقت كلمة الناس جميعا على ان شارع باب سعدون هو اخطر الشوارع في حركة المرور به وذلك لكثرة الازقة على حافتيه ولكونه ممر الترمواي ومعبر العدد الكبير من السيارات في كل ءان . والكل يعلم كم من حادثة دوس اسيفة حدث في عرضه قبل الان .

فجدير بشركة الترمواي ان تنصح لسائقي عرباتها بتخفيف السير في هذا النهج . فلقد شاهدنا بعض العربات تطير طيرانا تخشى عواقبه ويخاف على العابرين من شره

## وياتيك بالاخبار..

### بنزرت

وبعد فحينما اقيمت حفلة تابين شهداء الحوادث المعلومة وبينما كان خطباء في الحفل يقولون ما عن لهم ان يقولوا . كنا في مجلس محترم وقف احد العقلاء وقال : حقا يجب ان نترحم على اولئك الضحايا الذين جرهم الى مشهد المظاهرة حب الاطلاع فخروا تحت الرصاص المتطائر وقيل — بدون حق — انهم متحزبون وانهم متظاهرون . وكلكم تعلمون ان احدهم قد سقط صريعا عندما كان يهتم بغلق باب مغازته وما كان من المتظاهرين ؛ رحم الله تلك النفوس الزكية وتجاوز عن سيئات المتقولين عنها غير الحق وخلاف السداد — هذه كلمة احد عقلائنا رايت ان ارسلها للنشر لما فيها من معنى !

(ع ...)

### صفاقس

... فمن ءان لاخر يخطر لفلول المنشقين ان يعمدوا الى التحكك بنادينا حينما يحسون بوجود اجتماع لنا فتتساقط جماعتهم الضئيلة حول بابه نظير الذباب ثم لا يلبثون اذا ما احسوا بحركة وراء الباب ان يولوا الادبار بهيئة مضحكة ويحتجبون . واما متزعمهم الفاتر فقد قل اختلاطه بالناس بسبب ما ضايقه به الجلاس من التساؤل عن ( حيازتي الزيتون ) المباركتين وعن مقدار ثمنهما . ولسوف اوافي النديم باخبار وحركات كثيرة فانتظر رسائلي .

(م)

### المنستير

عاد لطرفنا الاحرار الذين قاموا في ايام العيد برحلة الى العاصمة وحظيوا بمقابلة الزعيم الاوحد والاستاذ الجليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي وهم حتى الان لا تفتر السنتهم من ذكر الحفاوة التي قوبلوا بها من طرف احرار العاصمة في نادي اللجنة التنفيذية الشامخ من ابداء اعجابهم بحديث وسمر الزعيم الكبير شيخ العروبة ورائد الشرق وبما سمعوه منه من البحث الصحيح والراي السديد حول القضية الوطنية الواجب على كل وطني مخلص درء الالاعيب عنها بالاعراض عن اللاعبين .

(ع ع)

## طاح في البرميل

كتب الينا كاتب من قصر هلال يقول انهم اتفقوا هناك على تنقيح المثال القائل (طاح في البير وطلعوه) بان يقال بعد الان (طاح في البرميل وطلعوه) فنحن نطلب من الكاتب زيادة الشرح والايضاح لنفهم اسباب هذا التنقيح الغريب.

---

# ضيوفنا

قدم العاصمة اخيرا كل من الزكي الاعدل الشيخ السيد الطاهر الكناني عين عدول اكوده. والمرعي الاجل السيد محمود الباجي خليفة قلعة سنان والوطني الحر السيد عبد الله القلعي من احرارها الناشطين والوجيه الخير السيد عمار ابن ورجه من خيرة تجارها والزكي المفضال السيد المنوبي بوزيري عامل تبرسق والفاضل الوجيه السيد خداري بن العشي من فضلاء واعيان سوق الخميس.

والنديم يرحب بجميعهم ويسر بقدومهم.

---

## مولودة مباركة

رزق الله صهرنا الفاضل الامثل السيد محمد فارح مولودة نهنئه بازديادها سائلين الله ان يجعلها مباركة على اسرتي فارح والجزيري وان يحبوها بحياة سعيدة في ظل ابويها.

---



---

# عليك...

ان توجه معلوم اشتراكك ان كنت لم تفعل بعد. فالادارة ستمسك العدد الممتاز عن غير الخالصين. ولا تحسبك في غنى عن عدد طريف سيعجب به كل اديب.

# منتظفات

## رب هزل كان جدا

غدا عيد المرافع (الكرنفال) يطوف ابناء الغنى وربات القصور انحاء المدينة متنكري الوجوه متزيين باثواب المساخر - غدا تقيم طبقات الشعب موائد الولائم والمئادب فيصل السمار عشيتهم بصبحهم بين قهقهة الكؤوس والنداء - رويدك ايها الشعب الضاحك والباكي معا. ان مسح وجهك بالطلاء لا يغير طبيعة وجهك. ان امارات الحزن بادية على جبينك المجعد فلا تحاول سترها بالمساحيق. ان ثيابك بالية فلا تتظاهر بملابس مثلها لتموه على العين انك فوق البلى. ان تخمتك جوع ولباسك عرى انت فقير فلا تقلد الفقر لان ما تقلده هو حقيقة فيك. انت سخرية الحياة فلا تزد على السخر بك سخرا. لا تداو العلة بهزئك بها وبتجاهلك اياها - مثلك ايها الشعب مثل الغافل التائه الذي لا يدري عقبى مصيره. اذا غضب الله على امة اكثر فيها الملاهي والمغاني واسباب الرفاه الباطلة واذا غضب على شعب جعله يجهل علته فيظنها سلامة. سنة الحياة هي ان تريك البكاء بعد الضحك فلا تكثر الضحك لئلا تكثر البكاء - كم بين هاتيك الوجوه المتنكرة ممن يجب ان يظل متنكرا عن مرأى الحياة. كم في هؤلاء الرجال المتانثين من يجب ان يظل انثى لان رجولته لم تفد الانسانية شيئا. كم في المتظاهرين بلباس الخدم ممن يستحق ان يظل خادما ليذوق وقر السيطرة. كم في المهرجين من يستحق ان يظل مهرجا لان جده لم يجد العالم نفعا - كان احد الملوك اذا اراد السلام في قومه واخماد نار الفوضى امر الغلمان والفتيان باحياء الليالي الراقصات واقامة الحفلات الغنائية فينصرفون من الحياة العملية الى الحياة الهادئة. وهل من حياة في مثل هذه الحياة؟ لك كل يوم ايها الشعب مظهر جديد في وجهك فلا تجعل للتلوين عيدا سنويا طالما هو عيدك كل يوم ... انت تهزأ من الثياب التي ترتديها لانها علامة التبدل والتقلب. وانت تتقلب كل يوم وتتبدل بحسب الاحوال. فلا تتماد في الهزء فرب هزل كان جدا

(توفيق وهبه)



---


# «الارادة»

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

---

مدير الجريدة وصاحب امتيازها:

حسين الجزيري

---

مطبعة الارادة - تونس